وزارة حقوق الإنسان تحيي الذكرى الـ (61) للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

وزير الخارجية : اليمن أنجزت الكثير في مسيرة حقوق الإنسان رغم الصعوبات التي تواجهها

وزيرا الخارجية وحقوق الانسان والمنسقة المقيمة لبرنامج الامم المتحدة برتيبا مهتا

جانب من الحضور في الاحتفال بالذكرى الذ (61) للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

وزيرة حقوق الإنسان: الحكومة تؤكد التزامها الدائم بالتقاليد الديمقراطية

صنعاء/سبأ:

احتفلت وزارة حقوق الإنسان أمس بالذكرى الـ(61) للإعلان العالمي لحقوق الإنسان تحت شعار "لا للتمييز "وذلك بحضور عدد من الوزراء والسياسيين وممثلي منظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية ،وممثلون عن السفارات العربية والأجنبية .

وأشار وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي في كلمته التي ألقاها بالمناسبة إلى أهمية هذا اليوم الذي أضحى عرفا دوليا وأخلاقيا لكل أعضاء الأسرة الدولية ، باعتباره مناسبة مهمة تنتسب إلى اللحظة التاريخية الحاسمة التي عاشتها البشرية بعد الحرب العالمية الثانية وتجسيدا لرغبة إنسانية في تحقيق السلام والتنمية والرفاه لكل البشر .

وقال:"إن تعزيز البناء والأداء الديمقراطي وحماية حقوق الإنسان وتحسين آليتها وتطوير مضامينها يتطلب من الجميع التغلب على التحديات الماثلة والفتن المفتعلة التي يثيرها أعداء الديمقراطية وحقوق الإنسان والسلام في هذا العالم".

وتطرق إلى مسيرة التحولات في اليمن منذ قيام الوحدة في الثاني والعشرين من مايو ومواكبتها لركب التطورات الحاصلة والمتنامية في العالم للنهوض بحقوق الإنسان ورعايتها أكثر فأكثر وإعلان التعددية الحزبية والسياسية في إطار نهج ديمقراطي ينسجم مع متطلبات المرحلة الجديدة ويتجاوب مع تنامي وعي المواطن اليمني بتلك الحقوق .

وقال القربي:" ولتؤكد اليمن حرصها على تعزيز مفاهيم حقوق الإنسان وترسيخها فقد صادقت على 56 اتفاقية دولية خاصة بحقوق الإنسان واتخذت خطوات في سياق بناء منظومة تشريعية متكاملة على درب إقرار الحق والقانون التي تحتل فيها حقوق الإنسان وحرياته العامة مكانة خاصة إلا أنها تبقى بحاجة مستمرة إلى تحديث آليات حمايتها ومنح محتوياتها مصداقية وفاعلية لا سيما أن ترسيخ حقوق الإنسان كممارسة اعتيادية يتطلب الكثير من الصبر والمثابرة لمواجهة مختلف الخروقات التي يمكن أن تتعرض لها".

وقال:" إن الذكرى الحادية والستين ليست مجرد مناسبة إحتفائية نلقي فيها الخطب ونتبادل فيها عبارات الثناء على أهميتها فالقضية أعمق وأسمى من ذلك لأنها قضية الوجود الإيجابي للإنسان الذي كرمه اللّه على سائر المخلوقات".

واضاف الدكتور القربي :" إنه من دواعي السعادة والارتياح أن يشارك المرء في ذكريات تاريخية خالدة ، كما هي ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" .

وأعتبر وزير الخارجية حقوق الإنسان وحرياته العامة استثمارا مهماً للموارد البشرية وإعدادا لكائن اعترف له المجتمع نظريا وقانونيا بكل الحقوق الطبيعية وهذا الاستثمار في رأس المال البشري الضمانة الكبرى لأي تطور لأنه رهان على صناعة الإنسان الحضاري المبدع القادر على إحداث التنمية والتقدم المنشود بفضل حيازته هذه الحقوق .

وقال:"رغم الصعوبات التي تواجه اليمن إلا أنها حققت وأنجزت في مسيرة حقوق الإنسان ما يدفع بنا إلى الأمام نحو آفاق المستقبل لأن العالم كله يتحرك من حولنا مسرعا ورغم التحديات التي تواجهنا جميعا إلا أننا نشعر بالتفاؤل" .

وأضاف: ما نتمناه من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية أن تسهم إسهاما قويا في صياغة مستقبل وضاء لتحسين أوضاع حقوق الإنسان والحريات العامة وزيادة التنسيق والتعاون والشراكة الحيوية الجادة بين مؤسساتنا الحكومية ومنظمات المجتمع خاصة بعد أن أكدت التجارب أن الجهود المتناثرة لا تؤدي إلى الهدف المنشود .

من جانبها قالت وزير حقوق الإنسان الدكتورة هدى البان :"لم نعد بحاجة إلى أن نؤكد أهمية اليوم الذي حمل تباشير ميلاد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أجمع العالم على اعتباره يوما عالميا لحقوق الإنسان واعتمدته الجمهورية اليمنية إلى جانب ذلك يوما وطنيا لحقوق الإنسان" .

وأضافت:"لقد أحدث هذا اليوم تأثيرا قويا في وجدان وضمائر كل الناس حتى أصبح من أشهر وثائق الأمم المتحدة المنصوص عليها وأصبحت بنوده مقياسا لسلوك الدول ومدى احترامها لحقوق الإنسان ولمدى التزامها بمراعاة حرياته الأساسية كما أصبح الإعلان مثلاً يضرب على مدى تأثير الجهود الدولية الناجحة التي تبذلها الأمم المتحدة في مختلف مجالات الإنسانية" .

وأشارت إلى الصعوبات التي تواجه اليمن فيما يتعلق بحقوق الإنسان منها موروثات الماضي وقصور التأهيل وضعف مستوى الوعي الحقوقي لأفراد المجتمع المدني والتوظيف النفعي لحقوق الإنسان لكنها أكدت على الأشواط الملحوظة التي قطعتها اليمن على صعيد تأصيل وحماية حقوق الإنسان وإنجاز منظومة لا يستهان بها من التشريعات الكفيلة بتأمين الحقوق العامة للجميع دون تمييز بل إن الحكومة تؤكد بشكل دائم التزامها بالتقاليد الديمقراطية .

من جهتها أشارت المنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة برتيبا مهتا إلى أهمية تبني إنهاء كافة أشكال التمييز من أجل حماية حقوق الإنسان المكفولة في التشريعات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان .

وأكدت دعم برنامج الأمم المتحدة للجمهورية اليمنية من أجل تعزيز وترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان وكذا بناء القدرات الوطنية العاملة في هذا المجال لتعزيز القوانين ومواءمتها للواقع ..

كما ألقيت عدد من الكلمات أكدت في مجملها أهمية هذا اليوم الذي جسد مبادئ حقوق الإنسان وعلامة فارقة في منحى تطور النظم الإنسانية باتجاه الأنسنة هذا المنحى الذي تأسس في عالمنا بفضل اللّه ثم بفضل كل الجهود العالمية الخيرة والذي خرج إلى النور بعد مخاض بشري عسير لاقت فيه البشرية شتى صنوف الألم والقهر والخوف .

وتطرقت الكلمات إلى التحديات التي تواجه عمل منظمات المجتمع المدني لترسيخ ثقافة حقوق الإنسان في اليمن من أجل تفعيل القوانين والتشريعات وتطويرها لتصب في تعزيز خطط الدولة وجهودها الرامية إلى تحسين وضع حقوق الإنسان والارتقاء به.

وتخلل الاحتفال معرض فني لرسومات الأطفال تناول حقوق الإنسان وكذا استعراض لوحة شبابية عن مفاهيم ومبادئ وسلوكيات حقوق الإنسان .

استكمل انتخاب هيئاته القيادية العليا.. حزب جبهة التحرير في ختام مؤتمره أمس:

الوحدة اليمنية هي الخيار الأبدي لكل اليمنيين

الإشادة بمبادرة فخامة رئيس الجمهورية لفتح باب الحوار مع كافة القوى الوطنية

صنعاء/سبأ:

أستكمل حزب جبهة التحرير في ختام أعمال مؤتمره التكميلي لمؤتمره العام الرابع الذي عقد في صنعاء انتخاب هيئاته القيادية العليا .

وقال البيان الختامي الصادر عن المؤتمر أمس :" إنه جرى خلال هذا المؤتمر التكميلي الذي عقد في جو من الإخاء والتسامح بين تشكيلات حزب جبهة التحرير وكان عرساً ديمقراطياً حقيقياً, انتخاب قيادة عليا للحزب مكونة من 103 أعضاء و13 مرشحاً وأمانة عامة مكونة من 13 عضواً وأربعة مرشحين، وكذا اختيار هيئة استشارية مكونة من 75 عضوا كمرجعية عليا للحزب تتمتع بصلاحيات فاعلة".

وأوضح أن انعقاد هذا المؤتمر جاء استكمالاً للمؤتمر العام الرابع الذي عقد في مدينة عدن الباسلة في 18 مايو 2008م، وتمخض عنه انتخاب أمين عام فقط، في حين لم يستكمل انتخاب بقية الهيئات للحزب وتقرر تأجيل انتخابها إلى هذا المؤتمر التكميلي في العاصمة صنعاء ".

وأشار البيان إلى أن المؤتمر خرج بجملة من القرارات والتوصيات التي تستهدف نهوض هذا الحزب وتعزيز مكانه الطليعي على الساحة الوطنية ومنها الموافقة على تعديل النظام الداخلي بإعطاء صلاحيات جديدة للهيئات وبناء هيكلي متين يحافظ على تماسك ولحمة هذا الحزب العريق وبما يتوافق مع الظروف الراهنة.

ولفت البيان إلى أن المؤتمرين ناقشوا وأقروا كل الوثائق المقدمة للتجديد والإحياء وفتح مقرات للحزب في عموم محافظات الجمهورية ومديرياتها والنزول الميداني المكثف لإقامة الندوات والمهرجانات.. مبينا أن المؤتمرين أوصوا بفتح الحوار مع كل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني دونما استثناء سلطة ومعارضة ومستقلين للتشاور وتقوية الروابط بين كافة القوى الوطنية, كما اقروا تشكيل وفود لزيارة الدول العربية والإسلامية والدول الصديقة التي كانت تربطها علاقات حميمة بالحزب والتي كان لهذا الحزب ممثلون فيها لإحياء وتقوية هذه العلاقات وبما يخدم الوطن والأمة .

وأوضح أن الحزب قد وقف خلال مؤتمره أمام مجمل التطورات على الساحة الوطنية, وما تمر به البلاد من أوضاع وما يحيط بها من مؤامرات تحاول زعزعة الأمن والاستقرار والنيل من نسيج الوطن الاجتماعي ووحدته وكيانه, تنفيذا لأجندة ومخططات خارجية وجدت لها عناصر موتورة أبت إلا أن تكون معاول هدم ضد الوطن ووحدته وثوابته الوطنية.

وأكد المؤتمرون أن حزب جبهة التحرير سيقف مع كل القوى الوطنية ضد كل من يحاول المساس بالثوابت الوطنية كائنا من كان, وفي مقدمتها الوحدة اليمنية التي هي "الخيار الأبدي لكل اليمنيين الذي لارجعة عنه" .

وقال البيان " كما كنا في حزب جبهة التحرير رواد الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطاني, فإننا اليوم كما عهدنا الوطن سنظل صمام أمان الوحدة المباركة".

واشار البيان إلى أن المؤتمر وقف أمام مايجري في محافظة صعدة من فتنة مشؤومة تسببت في سفك الدماء وتشريد آلاف الأسر وتكبيد الوطن خسائر فادحة, بعد أن أشعلتها تلك الشرذمة المارقة الخارجة على الدستور والقانون, والعاملة على تنفيذ أجندة ومخططات خارجية تحاول العودة بالوطن الغالي إلى ماقبل ثورة 26 سبتمبر المجيدة.

وقال المؤتمرون :"هيهات هيهات أن يتسنى ذلك, فنحن في حزب جبهة التحرير كما كان لنا السبق والصدارة في تثبيت عرى الثورة الأم, فإننا اليوم سنكون السباقين مع كل القوى الشريفة وأبناء الوطن وقواته المسلحة والأمن إلى الدفاع عن الثورة ومنجزاتها الخالدة والأبدية, ونحن على أتم استعداد لحشد عشرات الآلاف من المقاتلين الأبطال للوقوف صفا واحدا في خندق الدفاع عن مكتسبات الوطن وثوابته".

شعار حزب جبهة التحرير

وأدان المشاركون في المؤتمر التكميلي للمؤتمر العام الرابع لحزب جبهة التحرير كل التدخلات الخارجية التي تحاول النيل من الوطن اليمني عبر عملائها الذين زرعتهم في الداخل وتحالفوا مع الشيطان .. مثمنين في الوقت ذاته موقف الدول الشقيقة والصديقة الداعم لامن واستقرار ووحدة اليمن .

وناشد المؤتمرون في بيانهم كافة القوى السياسية بالإخلاص والولاء للوطن ونبذ الفرقة والابتعاد عن المناكفات السياسية والأمور الكيدية بما يكفل إحباط كل المؤامرات التي تُحاك ضد الوطن والشعب أوتحاول المساس بوحدته الراسخة والمتينة إلى الأبد إن شاء اللّه تعالى.

في ذات الوقت تمسك الحزب بكل الثوابت الوطنية وحمايتها والامتثال للنظام والقانون واحترام الدستور وعدم السماح لأي فرد أو جماعة أو قبيلة بالمساس بحرمة هذا الوطن وأمنه.

كما اكدوا أن حزب جبهة التحرير سيظل على مواقفه القوية ومبادئه الصلبة مع كافة القوى الوطنية الغيورة على الوطن وضد كل ما يُحاك من مؤامرات من أعداء الوطن في الداخل أو الخارج.. مشيرين إلى أهمية تلاحم جميع أبناء الوطن وقواه السياسية للذود عن الثوابت الوطنية, وان يكونوا صمام أمان لسلامة الجبهة الداخلية, وأن تظل أعينهم يقظة لرصد كل الخونة والمتآمرين على الوطن ومكتسباته.

ودعا المؤتمرون القيادة السياسية والحكومة إلى عدم التهاون مع كل الذين يعبثون بالأمن والاستقرار ويسعون لتهديد السلم الاجتماعي في يمننا الحبيب والضرب بيد من حديد دون رحمة ولا شفقة كل من يقطع طريقاً أويخيف عابر سبيل أو يقتل بريئاً أو يخطف سائحاً أو مواطناً حتى لا تتمادى شراذم الإمامة البغيضة وعصابة الردة والإنفصال في أعمالهم الإجرامية .

كما دعوا كل القوى الشريفة في الوطن للاصطفاف الوطني والتلاحم وحماية الجبهة الداخلية وضرب أوكار الفساد في جميع مرافق الدولة والوقوف صفاً واحداً خلف القوات المسلحة والأمن لرد كيد الأعداء في نحورهم.

وأعلن المشاركون في المؤتمر التكميلي للمؤتمر العام الرابع لحزب جبهة التحرير وقوف الحزب بثبات خلف القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح في سبيل الإصلاحات والتلاحم الوطني وإحياء الحوار ومعالجة كافة القضايا الحقوقية تحت مظلة الوحدة المباركة.

وأشادوا بالمبادرة التي أطلقها فخامة الأخ رئيس الجمهورية لفتح باب الحوار مع كافة القوى الوطنية بما فيها حزب جبهة التحرير تحت قبة مجلس الشورى لوضع الحلول للمشكلات العالقة وتلافي أية أزمات قد تعصف بالوطن وبحاضر ومستقبل الأجيال القادمة.

وناشد المؤتمرون فخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية بالإفراج والعفو العام عن السجناء الذين تم التغرير بهم من قبل الحاقدين والمأجورين وبما يمنحهم الفرصة ليبدؤوا صفحة جديدة مع الوطن والثورة والوحدة المباركة ويكونوا أفراداً صالحين في مجتمعنا اليمني.

وحيا حزب جبهة التحرير في ختام البيان أبناء الشعب الفلسطيني وصمودهم البطولي في وجه الإحتلال وكل الحركات المناهضة للاستعماروقوى الكبرياء والهيمنة .

هذا وقد رفع المؤتمرون برقية إلى فخامة الأخ رئيس الجمهورية, اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لفخامته لما أولاه للمؤتمر من رعاية واهتمام بالغ.

دعوة الحكومة إلى عدم التهاون مع كل من يعبثون بالأمن والاستقرار

الحزب يعلن تمسكه بالثوابت الوطنية واحترام الدستور والقانون

وأكد المشاركون في المؤتمر تمسك حزب جبهة التحرير القوي بالثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية واحترام من تم انتخابه عبر صناديق الاقتراع رئيساً للبلاد وهو فخامة الرئيس علي عبداللّه صالح .. مجددين